

تاج العروس من جواهر القاموس

أَزْدُ بنُ الغَوْثِ بن نَبِيت بن مالك بن كَهْلَانَ بن سَبَلٍ وهو أَسَدُ بالسَّين أَفْصَحُ وبالزَّي أَكْثَرُ . قال الوزير في كتاب الإلحاق بالاشتقاق إِنَّهُ اشتقاقٌ بعيدٌ لا يَصِحُّ عند أَهْلِ النِّظَرِ قال : والصَّحِيحُ ما أَخْبَرَنِي به أَبُو أُسامةَ عن رِجاله قال : عَسَدُ والأَسَدُ والأَزْدُ هذه الثَّلَاثُ الكلماتُ معنَاهَا كُلُّهَا الْقُبُلُ . قال : والأَزْدُ أَيْضاً يكون بمعنَى العَزْدُ وهو الذِّكَاخُ نقله شيخنا أَبُو حَاشٍ بِالْيَمَنِ ومن أَولادِهِ الأَنْصارُ كُلُّهُمْ . قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغداديّ الحنفيّ : اسمه دِرْعُ بَكسر فسكون وآخره همزة والأَزْدُ لَقَبُهُ . وصرَّحَ أَبُو القاسم الوزير أَنَّهُ دِرْعاءُ كَكَتَابٍ وصَحَّحَهُ الأَمير وغيرُهُ . وفي الاستيعاب : الأَزْدُ جُرْثومةٌ من جراثيمِ قَحْطَانَ وافتدَرَ قَتَ فيما ذَكَرَ أَبُو عُبيدةَ وغيرُهُ من علماءِ النَّسَبِ على نَحْوِ سَبْعِ عَشْرِينَ قَبيلةً . ويقالُ أَزْدُ شَذْوَةَ وَأَزْدُ عُمَّانَ وَأَزْدُ السَّرَّاءِ . وفي مُختَصَرِ الجَمْهَرَةِ أَنَّ شَذْوَةَ اسمُهُ الحارثُ وقيل عبد الله . وعُمَّانُ كغُرَّابٍ : بَلَدٌ على شاطئِ البَحْرِ بينَ البَصْرَةِ وَعَدَنَ . والسَّرَّاءُ : أَعظمُ جِبَالِ العَرَبِ . ويقالُ لبعضِ آخِرِ : أَزْدُ غَسَّانَ وهو اسمُ ماءٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنْهُمْ سُمِّيَ أَزْدَ غَسَّانَ وهم أَرْبَعُ قبائلَ ومن لم يَشْرَبْ مِنْهُمْ لم يُقَلِّ له ذلك . وإليه يُشِيرُ قولُ حَسَّان بن ثابت : .

إِمْماً سَأَلْتِ فَإِنَّهُ مَعْشَرُ نَجُوبٍ ... الأَزْدُ نَسَبَتُنَا والماءُ غَسَّانُ وقال الذَّجَّاشِيُّ واسمه قيسُ بن عَمْرِو وكان عاهداً أَزْدَ شَذْوَةَ وَأَزْدَ عُمَّانَ أَن لا يَحْذُوا عليه فثَبَّتَتْ أَزْدُ شَذْوَةَ على عَهْدِهِ دونَ أَزْدِ عُمَّانَ فقال : . وكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَاحِحَةٍ ... وَرَجُلٍ بِهَا رَيْبٌ من الحَدَثَانِ . فَإِمْماً الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَذْوَةَ ... وَأَمَّا الَّتِي سَلَّاتْ فَأَزْدُ عُمَّانَ وَأَزْدُ بن الفَتْحِ الكَشَّيِّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بن صالح النَّسَفِيُّ ومما بقى عليه : أَزْدُ بنُ عِمْرَانَ بن عَمْرِو بن عامرٍ ذَكَرَهُ أَهْلُ الأَنْسابِ . وَأَزْدُ كَكَتِفٍ مَجْرُداً عن الألفِ واللامِ في لغةِ الأَكْثَرِ ابنُ عبد الله ابنِ قَادِمِ بن زَيْدِ عَرِيبِ بن جُشَمِ بن حاشِدِ بن خَيْرَانَ بن نَوْفِ بن هَمْدَانَ كَذَا جَزَمَ بِهِ ابنُ المَرْهَبِيِّ في كتابه في أَخْبَارِ هَمْدَانَ وَأَشْعَارِهَا وَذَكَرَهُ ابنُ الكلبيّ وَضَبَطَهُ محرَّكةً ومنهم من أَلْحَقَهُ الألفَ واللامَ . وَأَزَادَ بِمعنى التَّمَرِّجِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قال أَبُو عليّ الفارسيّ : إِنَّ شَيْئاً جَعَلْتَهُ كخاتَمٍ أَوْ على أَفْعَالٍ بصيغةِ الجَمْعِ كما في المصباح .

والأَزْدُ : الذِّكَا حُ كَالْعَزْدِ .

أَسَد